

لسان العرب

(دمي) الدِّمُّ من الأَخْلاطِ معروف قال أبو الهيثم الدِّمُّ اسم على حَرِّ فَيْن قال الكسائي لا أَعرف أَحَدًا يُثَقِّلُ الدِّمَّ فَأَمَّا قول الهذلي وَتَشْرَقُ من تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بالدِّمِّ مع قوله فالعَيْنُ دائِمَةٌ السِّجْمِ فهو على أَنه ثَقُلَ في الوَقْفِ فقال الدِّمُّ فشدَّ ثم اضطر فأَجْرَى الوَصْلُ مُجْرَى الوَقْفِ كما قال بربازٍ وَجِنْدَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ قال ابن سيده ولا يجوز لأحد أَن يقول إن الهذلي إنما قال بالدِّمِّ بالتخفيف لأن القصيدة من الضرب الأول من الطويل وأولها أَرَقْتُ لِيَهْمٌ صافني بَعْدَ هَجْعَةٍ على خالِدٍ فالعَيْنُ دائِمَةٌ السِّجْمِ فقوله مَمَّةٌ السِّجْمِ مَفَاعِلُنْ وقوله نٌ بالدِّمِّ مَفَاعِلُنْ ولو قال نٌ بالدِّمِّ لَجاء مَفَاعِلُنْ وهو لا يجيء مع مفاعيلن وتثنيته دَمَانٍ ودَمَيَانٍ قال الشاعر لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رَبَاحٍ على طولِ التَّجَاوُرِ مُنْذُ حَرِينِ لِيُدْغِضُنِي وَأُدْغِضُهُ وَأَيُّضًا يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي فَلَوْ أَنَّنِي على حَجْرٍ ذُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانِ بالخَيْدِرِ اليَقِينِ فثناه بالياء وأما الدِّمَّ مَوَانٍ فشاذ سماعاً قال وتزعم العرب أَن الرُّجُلَيْنِ المتعادين إذا ذُبِحَا لم تختلط دِمَاؤُهُمَا قال وقد يقال دَمَوَانٍ على المُعاقبة وهي قليلة لأن أكثرَ حكمِ المُعاقبة إنما هو قلب الواو لأنهم إنما يطلبون الأَخْفَ والجمع دِمَاءٌ ودُمَيٌّ والدِّمَّةُ أَخْصُّ من الدِّمِّ كما قالوا بِيَاضٌ وبِيَاضَةٌ قال ابن سيده القطعة من الدِّمِّ دَمَّةٌ واحدة قال وحكى ابن جنبي دَمٌ ودَمَّةٌ مع كَوِّكَبٍ وكَوِّكَبَةٍ فَأَشْعَرُ أَنَّهُمَا لَغْتَانِ وقال أبو إسحق أصله دَمَيٌّ قال ودليل ذلك قوله دَمِيَّتٌ يَدُهُ وقوله جَرَى الدَّمِيَانِ بالخَيْدِرِ اليَقِينِ ويقال في تصريفه دَمِيَّتٌ يَدِي تَدَمِي دَمِيَّتٌ وتَدَمِي الياء والألف اللتين لم يَجِدُوهما في دَمٍ قال ومثله يَدٌ أَصْلُهَا يَدِي قال ابن سيده وقال قوم أصله دَمِيٌّ إلا أَنه لما حُذِفَ وردَّ إليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على أَنه اسْتُعْمِلَ محذوفاً الجوهرى قال سيبويه الدِّمُّ أَصْلُهُ دَمِيٌّ على فَعْلٍ بالتسكين لأنه يُجْمَعُ على دِمَاءٍ ودُمَيٍّ مثل ظَبْيٍ وظَبَاءٍ وظَبْيٍ ودَلْوٍ ودَلَاءٍ ودُلْيٍ قال ولو كان مثل قَفَاً وَعَصَاً لم يُجْمَعُ على ذلك قال ابن بري قوله في فُعُولٍ إنه مختص بجمع فَعْلٍ نحو دَمٍ ودُمَيٍّ ودَلْوٍ ودُلْيٍ ليس بصحيح بل قد يكون جمعاً لَفَعْلٍ نحو عَصَاً وَعُصْيٍ وَقَفَاً وَقُفْيٍ وَصَفَاً وَصُفْيٍ قال الجوهرى الدِّمُّ أَصْلُهُ دَمَوٌ بالتحريك وإنما قالوا دَمِيٌّ يَدَمِيٌّ لِحَالِ الكسرة التي قبل الواو كما قالوا رَضِيٌّ

يَرَضَى وهو من الرَضوان قال ابن بري الدَّمُّ لأمه بياء بدليل قول الشاعر جَرَى
الدَّمَّ مَيَان بالخَبَرِ اليَقِينِ قال الجوهرى وقال المبرد أصله فَعَلُّ وإن جاء جمعه
مخالفاً لنظائره والذاهب منه البياء والدليل عليها قولهم في ثنيتة دَمَيَان أَلَا ترى أَن
الشاعر لما اضْطُرَّ أخرج على أصله فقال فَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّومُنَا
وَلَكِنَّ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمُّ مَا فَأَخْرَجَهُ عَلَى الأَصْلِ قَالَ وَلَا يُلْزَمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
يَدْمِيَانِ وَإِنْ اتَّفَقُوا عَلَى أَن تَقْدِيرَ يَدِي فَعَلُّ سَاكِنَةُ العَيْنِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تُذْئِبِي عَلَى
لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِلاِبْدِ يَدَا قَالَ وَهَذَا القَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَائِلٌ فَلَسْنَا عَلَى الأَعْقَابِ
هُوَ الحُصَيْنِ بْنِ الحَمَامِ المُرِّي قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ عَوَى مَا عَوَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
رَمَيْتَهُ بِقَارِعَةٍ أَنْفَاذُهَا تَقْطُرُ الدَّمُّ مَا قَالَ أَنْفَاذُهَا جَمْعُ نَفَذٍ مِنْ قَوْلِ قَيْسِ
بْنِ الخَطِيمِ لَهَا نَفَذٌ لَوْ لَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا وَقَالَ اللَّعِينُ المِنْقَرِي
وَأُخْذَلُ خِذْلَانًا بِتَقْطِيرِ الصُّوَى إِلَيْكَ وَخُفِّ رَاعِفِي يَقْطُرُ الدَّمُّ مَا قَالَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَمٍ وَجْهَهُ لِمَنْ رَايَةَ سُودَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدَّمَهَا
حُضَيْنُ تَقَدَّمَا وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُعْلَسَهَا حِيَاضَ المَنَايَا تَقْطُرُ
المَوْتِ والدَّمُّ مَا وَتَصْغِيرُ الدَّمِّ دُمِّي والنسبة إِلَيْهِ دَمِيَّ وَإِنْ شئتَ دَمَوِيَّ
وَيُقَالُ دَمِيَّ الشَّيْءُ يَدْمَى دَمِيَّ وَدُمِّيَّ فَهُوَ دَمٌ مِثْلُ فَرَقٍ يَفْرُقُ فَرَقًا فَهُوَ
فَرَقٌ وَالمصدرُ مَتَفَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الأَسْمِ وَأَدْمَيْتَهُ وَدَمَّيْتَهُ
تَدْمِيَةً إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ دَمِيَّ دَمِيَّ وَأَدْمَيْتَهُ
وَدَمَّيْتَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ رُؤْبَةَ فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الأَشْمِ وَرَقَاءَ دَمَّيَّ
ذِئْبُهَا المُدْمِيَّ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ الذِّئْبُ إِذَا رَأَى لِصَاحِبِهِ دَمًا أَقْبَلَ عَلَيْهِ لِأَنَّ كُلَّهُ
فَيَقُولُ لَا تَكُونِي أَنْتِ مِثْلُ ذَلِكَ الذِّئْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الأَخْرِ وَكُنْتُ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى
دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِّ وَفِي المِثْلِ وَلِدُكَ مَنْ دَمَّيَّ عَقَبِيَّكَ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي مَرْيَمَ الحَنْدَفِيِّ لِأَنَّنا أَشَدُّ بَغْضًا لَكَ مِنْ
الأَرَضِلِّدِّمِ يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَشْرَبُهُ الأَرْضُ وَلَا يَغْوُصُ فِيهَا فَجَعَلَ امْتِنَاعَهَا مِنْهُ
بَغْضًا مَجَازًا وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدًا يَوْمَ الِيمَامَةِ وَالدَّمَّامِيَّةُ مِنْ
الشَّجَاكِ الَّتِي دَمِيَّتْ وَلَمْ يَسْلُ بِعَدْوٍ مِنْهَا دَمٌ وَالدَّامِعَةُ هِيَ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا
الدَّمُّ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الدَّمَّامِيَّةِ بِعَيْرِ الدَّمَّامِيَّةِ شَجَّةٌ تَشُقُّ
الجِلْدَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهَا الدَّمُّ فَإِنْ قَطَرَ مِنْهَا فَهِيَ دَامِعَةٌ وَاسْتَدْمَى الرَّجُلُ
طَأْطَأً رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُّ الأَصْمَعِيُّ المُسْتَدْمَى الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ
الدَّمُّ المُطَأْطِئُ رَأْسَهُ وَالمُسْتَدْمَى الَّذِي يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيمِهِ دَيْنَهُ بِالرِّفْقِ
وَفِي حَدِيثِ العَقِيْقَةِ يُحْلَقُ مِنْ رَأْسِهِ وَيُدْمَى وَفِي رِوَايَةٍ وَيُسَمَّى وَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا

سئل عن الدَّمِ كيف يُصَدَّعُ به ؟ قال إذا ذُبِحَت العقيقة أُخِذَت منها صُوفَةٌ
وَأَسْتَقْبَلَتُ بِهَا أَوْدَاجُهَا ثُمَّ تُوَضَّعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ لِيَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ
مِثْلُ الْخَيْطِ ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي
السَّنَنِ وَقَالَ هَذَا وَهَمْ مِنْ هَمْ سَامٍ وَجَاءَ بِتَفْسِيرِهِ عَنْ قَتَادَةَ وَهُوَ مَنَسُوحٌ وَكَانَ مِنْ فِعْلِ
الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ وَيُسَمَّى أَمْصَحٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ بِإِمَامَةِ الْأَزَى الْيَابِسِ
عَنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِتَدْمِيَةِ رَأْسِهِ وَالِدَمِ نَجَسٌ نَجَّاسَةٌ غَلِيظَةٌ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَمَعَهُ أَرَنْبٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ A فَقَالَ إِنَِّّي وَجَدْتُهَا
تَدْمِي أَيْ أَنْزَلَهَا تَرَى الدَّمَّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرَنْبَ تَحْرِيضُ كَمَا تَحْرِضُ الْمَرْأَةَ
وَالْمُدَمَّ الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ وَالْمُدَمَّ الشَّدِيدُ الشُّقْرَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْخَيْطِ
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ شَبَهَ لَوْنِ الدَّمِّ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ
مُدَمٌّ وَكُلُّ أَحْمَرَ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ مُدَمٌّ وَيُقَالُ كُمَيْتٌ مُدَمٌّ قَالَ طَفِيلٌ
وَكَمْتًا مُدَمًّا كَأَنَّ سَمْتًا مِثْلَ لَوْنِهَا جَرَى فَوَقَّهَا وَأَسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مُذْهَبٍ يَقُولُ
تَضْرِبُ حُمْرَتُهَا إِلَى الْكُلْفَةِ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُمَيْتٌ مُدَمٌّ
إِذَا كَانَ سَوَادُهُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ إِلَى مَرَاقِيهِ وَالْأَشْقَرُ الْمُدَمُّ الَّذِي لَوْنُهُ أَعْلَى
شَعْرَتِهِ يَعْلُوهَا صُفْرَةٌ كَلَوْنِ الْكُمَيْتِ الْأَصْفَرِ وَالْمُدَمُّ مِنَ الْأَلْوَانِ مَا
كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَالْمُدَمُّ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي تَرْمِي بِهِ عَدُوٌّ وَكَانَ يَرْمِيكَ بِهِ وَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ ثَمَّ رَمَاهُ بِالْعَدُوِّ وَعَلَايَهُ دَمٌ جَعَلَهُ فِي
كِنَانَتِهِ تَبَرُّهُ كَأَنَّ بِهِ وَيُقَالُ الْمُدَمُّ السَّهْمُ الَّذِي يَتَعَاورُهُ الرَّمَّةُ بَيْنَهُمْ
وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ قَالَ رَمَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلًا بِسَهْمٍ
فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ رُمِيْتُ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُ فُهِ حَتَّى فَعَلَّتْ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقُلْتُ
هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مُدَمٌّ فَجَعَلْتُهُ فِي كِنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَمُّ مِنَ
السَّهَامِ الَّذِي أَصَابَهُ الدَّمُّ فَحَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ مِمَّا رُمِيَ بِهِ الْعَدُوُّ
قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّمِي وَالرَّمَاةُ يَتَبَرُّ كَوْنُ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ
الدَّامِيَاءِ وَهِيَ الْبَرَكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَمُّ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ ثُمَّ يَرْمِيهِ
الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دُمٌّ يَبِيءُ بِالدَّمِّ حِينَ وَقَعَ بِالْمَرْمِيِّ
وَالْمُدَمُّ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةُ الدَّمِّ وَقَدْ جَسِدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ
وَيُقَالُ سُمِّيَ مُدَمٌّ لِأَنَّهُ أَحْمَرٌ مِنَ الدَّمِّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ
بِأَنَّ قَالَةَ كَبِمَةَ يَدِيقَ الْعَيْبِ وَهُوَ يُبَايِعُونَ أَوْ أَرَادَ أَلَا لِمَ صَارَ الْأَنْصَارُ هُمُ
الْهَيْثَمُ بْنُ التَّيَّهَانِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا
وَنَخْشَى أَنْ نَعَزَّكَ وَأَطْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ

مُسَالُوا مُتَبَحَارُونَ مَبَحَارُوا مُدَالَهُ مُدَالَهُمُ الدَّمُ الدَّلِيلُ وقال A
 مَنْ سَالَمْتُمْ ورواه بعضهم بَلِّ اللِّدَمُ اللِّدَمُ والهِدَمُ الهَدَمُ فمن رواه بل
 الدَّمُ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ فِي النَّصْرِ
 أَيَّ إِنِّ طَلَمْتُ فَقَدْ طَلَمْتُ وَأَنْشُدُ لِلْعُقَيْدِيِّ دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِيبًا إِذَا أَنْتَ مِنْ
 دَمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْإِسْمِ
 فَتَقُومَانِ مَقَامَ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِ [D] فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيَّ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى
 الْمَعْنَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي
 كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْإِضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيَّ
 دَمُكُمْ دَمِي وَهَدَمُكُمْ هَدَمِي وَأَنْتُمْ تَطْلَبُونَ بَدَمِي وَأَطْلَبُ بَدَمَكُمْ وَدَمِي
 وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِّ اللِّدَمُ اللِّدَمُ وَالهِدَمُ الهَدَمُ فَكُلُّ
 مِنْهُمَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ إِنَّ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دَمٍ أَيَّ
 مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ أَوْ صَاحِبُ دَمٍ مَطْلُوبٌ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَيَّ
 ذِمَامٍ وَحُرْمَةٍ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقَدَ ذِمَّةً وَفِي لَهْ فِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ
 إِنَّ لِي لِأَسْمَعَ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيَّ صَوْتُ طَالِبٍ دَمٍ يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي
 حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَالذَّمُّ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ A هَذِهِ يَمِينٌ كَانُوا يَحْلِفُونَ
 بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمَ مَا يُذْبَحُ عَلَى النَّصْبِ وَمِنَ الْحَدِيثِ لَا وَالذَّمَّاءُ أَيَّ
 دَمَاءِ الذِّبَائِحِ وَيُرْوَى لَا وَالذَّمُّ مَجْمَعُ دُمِيَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُ بِهَا الْأَصْنَافَ
 وَالذَّمُّ السِّنِّيُّ وَرُحَاةُ النَّصْرِ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشُدُ كِرَاعَ كَذَاكَ الدَّمُّ
 يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ الْعَكَابِرُ ذُكُورُ الْيَرَابِيعِ وَرَجُلٌ دَامِيَ الشِّفَةِ فَقِيرٌ عَنْ أَبِي
 الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَمُ الْغِزْلَانِ بَقْلَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبَنَاتُ دَمِ زَيْتُ
 وَالذَّمُّ مِيَّةٌ الْمَنْعُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْدَقَّةُ الشَّعْجُ وَنَحْوُهُ وَقَالَ كِرَاعُ هِيَ الصُّورَةُ
 فَعَمَّ بِهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّمُّ مِيَّةٌ يَكْنَى عَنِ الْمَرْأَةِ بِهَا عَرَبِيَّةٌ وَجَمْعُ الدَّمِّ مِيَّةٌ
 دُمِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَالْبَيْضَ يَرُفُلَانِ فِي الدَّمِّ وَالرَّيْطُ وَالْمُذْهَبُ الْمَصُونُ
 يَعْنِي ثِيَابًا فِيهَا تَصَاوِيرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدَّمِّ وَالْبَيْضَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ
 عَلَى اسْمِ ابْنِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ ابْنُ شَوَاءٍ وَنَشْوَةٌ وَخَبَبُ الْبَازِلِ الْأَمْوَنُ
 وَدَمِّي الرَّاعِي الْمَاشِيَّةَ جَعَلَهَا كَالدَّمِّ وَأَنْشُدُ أَبُو الْعَلَاءِ صُلَيْبُ الْعَمَّا
 بِرَعَائِيهِ دَمَّهَا يَوَدُّ أَنْ يَرُفُلَانِ قَدِّدُ أَفْنَاهَا أَيَّ أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ
 كَالدَّمِّ وَفِي صِفَتِهِ A كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ دُمِيَّةٍ الدَّمُّ مِيَّةٌ الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ لِأَنَّهَا
 يُتَذَوَّقُ فِي صَنْعَتِهَا وَيُرْبَلَّغُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُذْ مَا دَمِّي لَكَ أَيَّ طَهَّرَكَ لَكَ

ودَمَّيْ له في كذا وكذا إذا قَرَّبَ كلاهما عن ثعلب الليث وبقلة لها زهرة يقال لها
دُمِّيَّةُ الغَزَلَانِ وساتي دَمَا اسم جبل يقال سُمِّيَ بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويُسْفَكُ
عليه دَمٌ كأَنَّهما إسمان جعلتا إسماءً واحداً وأنشد سيويه لعمر بن قميئة لمَّا رَأَتْ
ساتي دَمَا اسْتَعْبِرَتْ □ دَرُّ اليَوْمِ مَنْ لَامَهَا وقال الأَعشى وهِرَّ قَوْلًا يَوْمَ
ذي ساتي دَمَا مِنْ بَنِي بُرْجَانَ ذِي الْبَأْسِ رُجُحٌ .

(* قوله « ذِي الْبَأْسِ » هكذا في الأصل والصحاح قال في التكملة والرواية في الناس بالنون
ويروى رَجَحٌ بالتحريك أي رَجَحَ عليهم) .

وقد حذف يزيدُ بن مفرِّغ الحِمِّيَّ يَرِي منه الميم بقوله فَدَّ يَرُّ سُوَى فساتي دا
فِي مَرَى وَهْمَ الْأَخَوَيْنِ الْعَنْدَمِ